

## ٢( شرح صحيح مسلم )) كتاب الصلاة (( المجلس الثاني - لفضيلة

الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه

عليه الى يوم لقاء اما بعد - [00:00:00](#)

هذا هو المجلس التاسع والستون من مجالس قراءتنا ومدارستنا لصحيح الامام مسلم وهو الثاني في كتاب الصلاة ونحن في صبيحة

يوم الجمعة السابعة عشر من شهر ربيع الاول عام ستة واربعين واربع مئة والف - [00:00:18](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الاحاديث التي اوردها المصنف رحمه الله لبيان صفة صلاة النبي عليه

الصلاة والسلام وبدأ بالاحاديث الدالة على رفع اليدين فنبدأ - [00:00:40](#)

على بركة الله الحديث التسعون بعد الثلاث مئة. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد.

اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - [00:00:58](#)

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسائيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم رحمه الله. قال حدثني يحيى بن يحيى التميمي

وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم - [00:01:15](#)

ال سفيان بن عيينة واللفظ ليحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه - [00:01:35](#)

وقبل ان يركع واذا ركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدين. قال حدثنا يحيى محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق الاخير

ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:01:55](#)

اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله

حين يرفع رأسه من السجود. قال حدثني محمد ابن رافع - [00:02:15](#)

قال حدثنا حجاج وهو ابن المثنى. قال حدثنا الليث عن عقيل. قال وحدثني محمد بن عبد الله بن قفزاز قال حدثنا سلمة بن سليمان

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد كما قال ابن جريج - [00:02:35](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قد اخبرنا

خالد بن عبدالله قال عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك ابن الحويرث صلى كبر ثم رفع يديه - [00:02:55](#)

واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا اراد رفع رأسه من الركوع رفع يديه. وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا

قال حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن قتالة عن ناصر ابن عاصم عن مالك ابن الحويلتي رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله - [00:03:15](#)

وهو عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من فقال

سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك. قال وحدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي - [00:03:35](#)

عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وذكر انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحاذي بهما فروع او اذنيه هذه الاحاديث كلها

دالة على صفة من صفات افعال النبي - [00:03:58](#)

عليه الصلاة والسلام في الصلاة لا شك ان رفع اليدين في الصلاة من مستحبات الصلاة اما تكبيرة الاحرام فان تكبيرة الاحرام من اركان الصلاة عند جماهير العلماء قد يقول قائل - [00:04:18](#)

كيف نفرق بينما هو ركن وبينما هو صفة مندوبة او مستحبة الحقيقة ان الذين ذكروا الضوابط كل هذه الضوابط ليست مضطربة فبعضهم ذكر ان ما ورد في حديث المصنف في صلواته - [00:04:51](#)

انه ينبغي ان يفعله يكون ركنا وما لم يرد لا يكون ركنا والذي يظهر والله اعلم ان ما جاء ذكر جزء من اجزاء الصلاة في القرآن فانه يدل على ركنيته - [00:05:24](#)

الركوع والسجود والقيام والقنوت ونحو ذلك وما امر به النبي عليه الصلاة والسلام بصيغة الجزم فانه يدل على الركنية والوجوب حتى يأتي صارف يصرفه اما حكايات الصحابة لصفة او لوصفي - [00:05:49](#)

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام مما ليس له ذكر في القرآن ولا فيه امر منه عليه الصلاة والسلام به كرفع اليدين مثلا فانه لا يرتقي الى الركنية ولهذا اشد الناس - [00:06:21](#)

في مسألة رفع اليدين هم الشافعية ومع هذا لم يقولوا برفع الركنية لم يقولوا بالوجوه فضلا عن الركنية اللهم الا ما يحكى من امام الائمة محمد ابن اسحاق ابن خزيمة - [00:06:48](#)

صاحب الصحيح وقول عبد الله ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حكاية حال حكايات الاحوال بمجرد لا تدل على الركنية ولا على الوجوب حتى يأتي ما يدل - [00:07:09](#)

على ان هذا هذه الحكاية فيها امر فيه امر خاص ما هو امر عام يعني في امران ما هو الامر العام؟ صلوا كما رأيتموني اصلي لا هذا الامر العام صلوا كما رأيتموني اصلي يشمل الركن والواجب والمندوب - [00:07:32](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذب منكبيه رفع اليدين عند افتتاح الصلاة مسألة اجماعية لم يقل احد انه لا يستحب او لا يندم - [00:07:55](#)

لم يقل احد انه لا يستحب او العيون لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من تبع التابعين ولا من غيرهم وان اختلفوا في تكبيرة الاحرام هل هو ركن او ليس ركن؟ هذي مسألة ثانية. لكن نفس - [00:08:21](#)

رفع اليدين لم يختلفوا انها سنة عند افتتاح الصلاة. يعني مع تحريمك مع تكبيرة الاحرام اذا افتتح الصلاة رفع يديه يعني كلاهما معا حتى يحاذي منكبه. يعرف اليدين ما يكون هكذا كما يفعل بعض الناس. الله اكبر. لا - [00:08:41](#)

حتى يحاذي منكبيه يعني يوصل اليدين الى المنكبين والمنكبين بفتح الميم بفتح الميم اسم المنكب والمنكب فهما منكباها والجمع مناكب والجمع مناكب طيب حتى يحاذي منكبيه اما بهذه الصفة كما قال بعض الفقهاء واما بهذه الصفة - [00:09:07](#)

في اعتبار الحذو من اطراف الاصابع تكون بهذه الصفة تكون الكفان لجهة القبلة هذا معنى يرفع يديه حتى يحاذي منكبي او بهذه الصفة فيكون يرفع يديه يعني من عند المفصل حتى يصل الى جهة المنكبين - [00:09:41](#)

ولم يأتي في حديث صحيح انه كان يمسك اذنيه كما استحبه بعض الفقهاء الحنفية نعم جاءت احاديث انه كان يرفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه المقصود المحاذاة وليس المسك وقبل ان يركع - [00:10:05](#)

طبعاً هذي الصفة يعني صفة رفع اليدين كما قال العلامة ابن القيم في كتاب الصلاة فيهما اشارة فيهما اشارة فعلية من العبد على الاستسلام والانقياد التام فيهما ايش اشارة فعلية من العبد - [00:10:29](#)

على الاستسلام والانقياد التام نحن نرى ان بعض الجنود اذا ارادوا ان يستسلموا ماذا يفعلون؟ يرفعون ايديهم ولا لا يرفعون اليدين ولا الواحدة اذا رفع اليدين ها هنا دال على الاستسلام والانقياد التام. وقال بعضهم - [00:10:55](#)

اجعلوا وقال بعضهم تجعل اه اشارة منك الى ان تجعل الدنيا وراء ظهرك ولا تلتفت برفعك لليديك يعني كأنك تقول انا واقف بين يديك يا ربي مستسلم ومنقاد لك ولا التفت الى شيء اخر - [00:11:27](#)

وقبل ان يركع يعني اذا انتهيت من القراءة قبل ان تركع ايضا ترفع يديك مرة اخرى وهذا تكرار للاستسلام والانقياد وهذا ايش تكرار للاستسلام والانقياد واذا رفع من الركوع اذا رفع من الركوع - [00:11:49](#)

وليس المقصود انه يرفع يديه وهو راكع؟ لا اذا ما معنى واذا رفع من الركوع؟ اي اذا تم رفعه من الركوع فعل واظهر الاستسلام والانقياد مرة اخرى ومن هنا لابد ان تنتبه - [00:12:16](#)

ان رفع اليدين لم يأتي في حديث ان له موضع غير موضع القيام في جميع الاحوال قبل الدخول في القيامة الذي هو الركن قبل الخروج من القيام الذي هو الركن الى الركوع وبعد القيام الثاني من الركوع الذي هو ركن عند - [00:12:35](#)

جمهور وواجب عند الحنفية ثلاث مرات وهذا انقياد التام ثلاث مرات وايضا يدل على ان الانسان حتى في كلمة رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله نبينا كم مرة تقولها - [00:13:03](#)

ها ثلاث مرات في اذكار الصباح تقولها ثلاث مرات فانت تظهر رفع اليدين ثلاث مرات في حال القيام. اما في حال الركوع نفسك وفي حال السجود وفي حال القيام من التشهد ما فيه رفع اليدين - [00:13:24](#)

قد يقول قائل اليس قد جاء عن ابن عمر انه كان يرفع يديه اذا قام من التشهد الاول؟ الجواب بلى هذا ثبت لكن يكون رفع اليدين بذات القيم الثاني يكون لذات القيام الثاني - [00:13:42](#)

وكان الركعتين الاخيريين مستقلتين كأن الركعتين الاخيرتين مستقلتين ولكن ليس بينهما سلام. فترفع يديك للدخول في الركعة الثالثة وليس عند القيام وان كان قال بذلك بعض الفقهاء من آ السلف والخلف وحتى من مشايخنا - [00:13:59](#)

قال واذا رفع من الركوع اذا رفع من الركوع كما ذكرت اي بعد اذا هنا تفيد البعدية وليس الشرطية. يعني ليس عند الرفع من الركوع وانما واذا رفع من الركوع اذا تم رفعه من الركوع - [00:14:24](#)

ولا يرفعهما بين السجدين. وهذا نص وهذا نص ممن من ابن عمر الذي ادرك النبي عليه الصلاة والسلام من هجرته الى حين وفاته قال ولا يرفعهما بين السجدين ولما يقول لا يرفع ما بين السجدين يشمل - [00:14:42](#)

اه الهوية الى السجود والرفع من السجود ويشمل كل الافعال التي تكون دون القيام ان ما في ما فيها رفع وهذا الحديث نص في استحباب رفع اليدين في هذه الاحوال الثلاثة - [00:15:09](#)

وان ما عدا ذلك لا يستحب فيهما رفع اليدين قد يقول قائل الم يثبت عند الامام النسائي حديث في رفع اليدين عند الانخفاض الى السجود وعند الرفع من السجود هذا الحديث - [00:15:31](#)

ضعفه بعض العلماء وصححه جمع منهم الامام النسائي وغير الامام النسائي ومن اخرهم محدث العصر الباني رحمة الله عليه وعليهم وهذا الحديث اذا ثبت فله جوابه الاول انه كان ثم ترك - [00:15:56](#)

بدلالة حديث ابن عمر ولا يرفعهما بين السجدين فيكون هذا من باب النسخ فيكون هذا من باب النسخ وقال بعض العلماء وهو الجواب الثاني انه اذا امكن الجمع لا يسار الى النسخ - [00:16:22](#)

والجمع ممكن كيف يمكن يقال ان حديث النسائي انه كان يرفع اذا سجد واذا رفع رأسه من السجود محمول على الفعل احيانا محمول على الفعل احيانا وتعدد الوقائع في الافعال امر معلوم ومشاهد - [00:16:44](#)

ثم اورد رحمه الله نفس حديث ابن عمر وفيه قال كان رسول الله ما الذي نستفيدة من كلمة كان؟ انتبه للجملة هذي اذا سمعت جملة كان رسول الله فهي تفيد الدوام والاستمرارية - [00:17:11](#)

ماذا تفيد يعني بمعنى ان هذا كان ديدن رسول الله. كينونة رسول الله في الافعال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني على هذا دام على هذا استمر لما انت تسمع وكان الله عليما حكيما. وكان الله غفورا رحيمًا. مو معناه كان وانقضى؟ لا - [00:17:27](#)

كان وهو على ذلك مديم وهو غفور رحيم على الدوام وكان الله عليما حكيما كان وهو على الدوام عليهم حكيما ابد الاباء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبه ثم كبر - [00:17:51](#)

هذا فيه اشارة الى ان القول بعد الفعل وهذه مسألة مهمة نتنبه هل القول مع الفعل او بعد الفعل او قبل الفعل ثم لا يشكى انه

يفيد الترتيب وصار الفعل اسبق من القول يعني كأنه اولا رفع يديه. ثم قال الله اكبر - [00:18:16](#)

اذن التكبير لم يكن هنا مع الرفع. ما قال الله اكبر. ما قال لا. رفع يديه ثم قال الله اكبر وهذه في جميع افعال الصلاة انتبهوا لها لان بعض المعاصرين اليوم يشدد في هذه المسألة - [00:18:48](#)

حتى ان بعضهم يبطل الصلاة ان القول اذا وقع في ركن اخر يبطل الصلاة بطلان الصلاة كالركنية ترى الامر ما هو سهل. لا تظن انك لما تقول الصلاة باطلة ان هذا سهل لا لابد فيه من دليل - [00:19:08](#)

اما مجرد القياس ومجرد التخمين ما يجوز القول ببطلان الصلاة وقد ورد في مجموع من جمع طرق احاديث الاقوال مع الافعال تبين له بيانا كافيا شافيا ظاهرا جليا ان انه يجوز الاحوال الثلاث - [00:19:26](#)

ما هو ان يكون الفعل سواء كان رفع اليدين او القيام او الركوع او السجود ان يكون الفعل سابقا على القول وان يكون القول مع الفعل وان يكون القول بعد الفعل. بكل ذلك قد جاءت روايات - [00:19:50](#)

قال فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذا اراد ان يركع معناها قبل الركوع مثل ما ذكرت لكم فان رفع اليدين من سنن القيام ابتداء وانتهاء ابتداء وانتهاء. قد يقول قائل عندما ارفع رأسي من الركوع - [00:20:10](#)

واستقيم ارفع يدي. طيب عندما اسجد لماذا لا ارفع يدي لماذا لا ارفع يديك؟ لان رفع اليدين عند القيام من الركعة من الركوع للقيام الثاني كاف في الدلالة على الانقياد والاستسلام لا سيما هو الثالث - [00:20:34](#)

ثم هذا القيام ليس كالقيام الاول طويلا حتى تحتاج الى رفع اليدين مرة اخرى هذا من جهة المعقول. وهو لم يرد المنقول واضح هذا ولا لا قال واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله - [00:20:57](#)

حين يرفع رأسه من السجود واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ثم ذكرت طرق حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ثم ذكر حديث ما لك ابن الحويرث رضي الله عنه - [00:21:17](#)

ومالك بن الحويرث من الذين وردوا عن النبي عليه الصلاة والسلام في عام الوفود ما الذي نستفيده من حديث ما لك بن الحويل الذي نستفيده من حديث ما لك بن الحويرث - [00:21:38](#)

فائدتان عظيمتان الاولى انه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته. فيكون ما ينقله فيكون ما ينقله غير قابل للنسخ لان الصلاة انما كانت آآ كانت تنسخ الاشياء منها شيئا فشيئا - [00:21:54](#)

شيئا فشيئا واخر ما نسخ في الصلاة من الامور اخر ما نسخ في الصلاة من الاشياء هو الكلام وكانوا قبل ذلك يتكلمون وقبل ذلك كان امور ثم نسخت اذا جاءنا الحديث من طريق ما لك بن الحويرث فهمنا انه انما يخبر عما رأى - [00:22:18](#)

فلما يخبر عما رأى وهو رأى ذلك في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل ان يكون منسوخا يرحمك الله. فاذا جاء حديث عبد الله ابن مسعود عبد الله ابن مسعود قد يروي ما كان قبل وقد يروي ما كان بعده - [00:22:47](#)

لانه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام في مقدمه المدينة وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته وربما يكون من قوله ها من اوائل ما كان في الصلاة. وربما كان من قوله من اوائل ما كان في الصلاة -

[00:23:04](#)

بخلاف ما لك ابن الحويذة وهذا مثل ايش وهذا مثل اه لو تذكرون حديث جرير ابن عبد الله البجلي لما كان يمسح على اه الخفين فقيل له آآ يعني هل رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يمسح؟ قال نعم ما اسلمت الا بعد نزولي المائدة - [00:23:25](#)

اذا لما هو يقول ما اسلمت الا بعد نزول المائدة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الجوربين اذا معناه ان اية الوضوء كانت موجودة عند الصحابة ومع ذلك كانوا اذا لبسوا الجوربين كانوا يمسحون - [00:23:48](#)

لو لبسوا اذا لبسوا الخفين كانوا يمسحون الفائدة الثانية ان مالك ابن الحويرث قد كان اماما يصلي بقومه ومعلوم ان لو لو سألكم الناس من اضبط الناس للصلاة راح تقولون مباشرة القائمة - [00:24:04](#)

اذا قال لك احد ليش؟ يا ابن عمر تقول لان القائمة عندهم امران الاول انهم يستعدون للاختبار والامتحان ليضطبطوا صفة الصلاة فانهم

يسألون في الامتحان والثاني انهم يستمرون في الصلاة والامام بالناس - [00:24:28](#)

فيكون ابعد من النسيان من غيرهم قال ما لك بن الحويرث يقول التابعي انه رأى مالك ابن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه. ما الذي تقدم الان الفعل ولا القول - [00:24:52](#)

القوم كما ذكرت لكم. اذا يجوز ان يتقدم الفعل ويتأخر القول. ويجوز ان يتقدم القول ويتأخر الفعل اما هذا التشدد والتنطع الذي نسمعه اليوم ما ادري لماذا وهذا واضح الحديث. قال اذا صلى كبر ثم رفع يديه - [00:25:12](#)

واذا اراد ان يركع طبعاً قد يقول قائل لماذا يجوز هذه الواجهة الثلاثة مسابقة الفعل القول مسابقة القول الفعل هما معا. الجواب ان هذه الافعال وهذه الاقوال كل واحدة منها من المندوبات المستحبة - [00:25:34](#)

كل واحدة منها من المندوبات المستحبة قال واذا اراد ان يركع رفع يديه مثل حديث ابن عمر واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث حدث بمعنى اخبر مالك بعد صلاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا - [00:25:54](#)

في الرواية اللي بعدها من حديث مالك ابن الحويرث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنه وما في تعارض كما ذكرت لكم بين منكبين وبين الاذنين - [00:26:17](#)

اما ان يقال ان رفعه اه حتى يحاذي بهما المنكبين يكون بهذه الصورة وهو خبر عن انتهاء الكف انه محاذ للمنكبين حتى يحاذي بهما اذنين خبر عن ابتداء الاصابع وانهما عند الاذنين - [00:26:34](#)

وقال بعض الفقهاء يجوز الامران معا على ان هذا فعل مستقل وهذا فعل مستقل ويجوز ان يكون الرفع هكذا ويجوز ان يكون الرفع هكذا. بحيث تجعل الاذنين تجعل الاصابع تجعل الكفين تجعل الكفين محاذيا الى الاذنين. حتى يحاذي بهما اذنيه هكذا يجوز -

[00:26:56](#)

ما نقول ما يجوز اذا اقصى واعلى ما ورد محاذاة الاذنين واقل ما ورد محاذاة المنكبين اما رفع اليدين هكذا الله اكبر. هذا ما هو رفع يديه هذا ما هو رافع ايدي. انا اقول لكم يا صلاح. بعض الائمة من كسله هكذا. الله اكبر. هذا مو رافع يدي - [00:27:23](#)

وبعض الائمة الله اكبر. هذا ايضا مخالف للسنة اذا لابد ان نفهم الابتداء والانتهاء قال واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل - [00:27:47](#)

اذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك فيه دلالة على جواز التسميع بعد الرفع من الركوع. خلافا لمن زعم ان ذلك يبطل الصلاة اورد رحمه الله يعني رواية اخرى وفيه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. فروع يعني اول بدء - [00:28:06](#)

شحمة الاذن هذا يسمى الفروع. معناته ان الرفع ما يكون هكذا هي الرواية الثانية. وانما تكون هكذا. لكن كما ذكرت لكم. اعلى ما ورد هكذا. وادنى ما ورد هكذا وبين - [00:28:32](#)

هما الامر واسع اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري رحمه الله قال وسعيد ابن منصور وهو الطلقان البلخي الامام صاحب المصنف كما تعلمون صاحب السنن وابو بكر - [00:28:46](#)

ابي شيبه عبد الله وهو العبسي المعروف الكوفي صاحب المصنف وعمرو الناقد وهو ايضا امام معروف ابو عثمان البغدادي الحافظ قال وزهير بن حرب هو ابو خيثمة الامام المعروف يقال له ابو خيثمة النسائي نسبة - [00:29:11](#)

مولدا ونشأة والبغدادي اه تعليما ووفاة وابن نمير وهو محمد ابن عبد الله ابن نمير العلم المعروف الذي اكثر من الرواية عنه الامام مسلم. كلهم يعني هؤلاء ست من الائمة كل واحد منهم امام - [00:29:37](#)

يرون عن عن سفيان ابن عيينة وهو المكي ابو عبد الله قال واللفظ ليحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزوري ابو بكر محمد ابن مسلم ابن الشهاب الزهري المدني عن - [00:30:00](#)

سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وهو احد ساداته الفقهاء في عهد التابعين عن ابيه عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد العبادلة - [00:30:17](#)

الاربع والعبادي الاربعة هم عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن الزبير وعبد الله ابن عباس. واخطأ من ادرج معهم عبد

الله ابن عبد الله ابن مسعود ليس من اسنان هؤلاء الاربع - [00:30:37](#)

وهم قديم وهو من اه شيخ كبير يوازن بعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وامثالهم ثم ذكر رحمه الله الاسناد الاخر لحديث ابن عمر قال حدثني محمد ابن رافع وهو ايضا النيسابوري الحافظ - [00:30:54](#)

المعروف الزاهد قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف صاحب المصنف قال اخبرنا ابن جريج وهو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي قال حدثني ابن الشهاب عن سالم عن ابن عمر - [00:31:16](#)

مر ذكرهم ثم اورد رحمه الله طريقا اخر من طريق شيخه محمد ابن رافع وقد مر ذكره قال حدثنا حجين حجين بالتصغير على اه وزن عيين حجين على وزن عيين وهو ابن المثنى كلمته ابن المثنى ليس من محمد - [00:31:36](#)

وانما هو من الامام مسلم رحمه الله. وهو حجاج ابن المثنى البغدادي الخرساني القاضي ابن المثنى البغدادي الخرساني قال حدثنا الليث عن عقيل الليث هو ابن سعد المصري امام مصر وفقهها وهو كان من الفقهاء الذين يوازنون - [00:32:01](#)

اه يعني درجة الامام مالك قال عن عقيل بالتصغير وهو عقيل ابن خالد الايلي الأموي المدني عقيل بن خالد الأموي المدني طبعا عقيل من الرواة عن الزهري - [00:32:30](#)

هو من الرواة عن الزهري اكثر الذين يأتي ذكرهم على هذا الحرف بالعين المهملة والقاف المثناة الفوقانية والياء المثناة التحتانية ثم اللام اكثر ما يرد عقيل عقيل الا هذا ونفر المعدودين عقيل بالتصغير ونص على هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله وغيره -

[00:32:51](#)

قال وحدثني محمد بن عبدالله بن قهزاد هكذا قال وحدثني محمد ابن عبد الله ابن القائل هو الامام مسلم. القائل هو الامام مسلم وهو ابو جابر المروزي ابو جابر المروزي - [00:33:22](#)

قال حدثنا سلمة ابن سليمان وهو سلمة ابن سليمان المروزي ويقال له المؤدب المروزي المؤدب قال اخبرنا يونس وهو ابن يزيد الايلي المصري كلاهما يعني عقيل ويونس. كلاهما يعني عقيل ويونس عن الزهري بهذا الاسناد. كما قال ابن جريج. كان رسول الله صلى -

[00:33:46](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر. في التنصيص على البعدية لانه قال ثم ثم ثم ورد حديث مالك ابن الحويرث رحمه الله من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى مر ذكره قال اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الواسطي -

[00:34:14](#)

خالد بن عبد الله الواسطي الطحان قال عن اه عن خالد عن ابي قلابة. خالد عن خالد. خالد الاول هو ابن عبد الله الواسطي. خالد الثاني وابن مهران الحذاء. وهو ايضا - [00:34:36](#)

يقال له البصري خالد الاول واسطي والثاني خالد ابن مهران الحذاء البصري قال عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي البصري عن ما لك ابن الحويرث رضي الله عنه صحابي معروف - [00:34:53](#)

وهو اه من احد القبائل العربية المعروفة ويعتبر من الليثيين وهو بصري ايضا معدود فيهم ثم اورد رحمه الله حديث مالك ابن الحويرث من طريق شيخه قال حدثنا ابو كامل الجحدري وهو الفضيل ابن الحسين الفضيل ابن الحسين الجحدري البصري -

[00:35:16](#)

قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبد الله الي يشكر ابو عوانة هو الوضاح ابن عبد الله الي يشكر البصري ايضا عن قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي البصري وايضا يقال له آ الكوفي لكن نسبته الى البصرة هو الاشهر. عن نصر بن عاصم - [00:35:43](#)

وهو ناصر ابن عاصم الليثي نصر بن عاصم الليثي البصري النحوي بسكون الحاء نسبة الى القبيلة المعروفة وهي نحو من القبائل الليثية واما النحوي فتح الحاء نسبة الى علم النحو - [00:36:12](#)

نفرق بين هذا وهذا عن مالك ابن الحويرث مر ذكره ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر حديث مالك قال وحدثنا محمد بن مثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن ابو موسى العنزي الملقب بالزمن قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن عدي - [00:36:41](#)

محمد ابن ابي عدي السلمي مولاهم البصري محمد ابن ابي عدي السلمي مولاهم البصري قال عن سعيد عن قتادة وسعيد عن قتادة هو سعيد بن ابي عروبة سعيد بن ابي عروبة البصري عن قتادة - [00:37:06](#)

مر ذكره نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع. فلما انصرف قال والله اني لاشبه لاشبهكم - [00:37:27](#)  
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقول - [00:37:51](#)

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده. حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد. ثم يكبر حين يرفع رأسه - [00:38:11](#)  
ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني محمد ابن رافع قال - [00:38:31](#)

قال حدثنا ليث عن عقيد عن ابن شآب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث ابن جريج ولم يذكر قول ابي هريرة رضي الله - [00:38:51](#)

عنه اني اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وبل قال اخبرني يونس قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان حين يستخلفه مروان على المدينة - [00:39:11](#)  
اقام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريج وفي حديثه فاذا قضاها وسلم اقبل على اهل المسجد والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد ابن مهران الرازي قال حدثنا - [00:39:31](#)

الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في الصلاة كلما رفع وضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير؟ فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قتيبة ابن - [00:39:52](#)  
قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يكبر كلما خفض ورفع ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وخلف وهشام جميعنا عن حماد. قال يحيى - [00:40:12](#)

اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن مطرف قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم. فكان اذا سجد كبر واذا رفع حصوا كبروا اذا نهض من الركعتين كبر. فلما انصرف فلما انصرفنا من الصلاة قال اخذ عمران بيده - [00:40:32](#)  
ثم قال قد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. او قال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ثم اورد الامام مسلم رحمه الله الاحاديث الدالة - [00:40:57](#)

على ثبوت تكبيرة الانتقال في كل خفض ورفع في الصلاة ما عدا اه قول سمع الله لمن حمده عند الرفع من الركوع وانه ليس في هذا الحال تكبيرا قد يقول قائل لماذا لم يرد الامام مسلم حديث ابن مسعود - [00:41:16](#)  
لانه كان يرفع يديه اذا صلى عند تكبيرة الاحرام ثم لا يرفع يديه في شيء من صلواته نقول لم يأتي الامام مسلم في حديث عبد الله بن مسعود لوجهين الاول انه على ليس على شرطه - [00:41:39](#)

حتى ان بعض اهل العلم يرون ضعفه وان كان قد رواه الامام ابو داوود ان كان قد رواه الامام ابو داوود والثاني انه لعله كان يرى انه منسوخ ان ابن مسعود حكى اشياء من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد ترك - [00:41:58](#)  
واما ابن عمر فانما حكى الاخر وكذلك ما لك ابن الحويرث قد حكى الاخر وكذلك اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الاحاديث فيها متعددة وكثيرة ومن هنا اذكر لكم شيئا الان تذكرته - [00:42:25](#)

وهو ان الحديث الذي رواه النسائي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه كلما خفض او رفع فاخذ من هذا بعض الفقهاء اه انه

يمكن رفع اليدين في الركوع وفي السجود - [00:42:46](#)

قال بعض الفقهاء ان حديث بهذا اللفظ لا يثبت وانما الثابت انه كان يكبر كلما خفض ورفع واما صفة انه كان يرفع يديه كلما خفض ورفع فهذا يروونه خطأ والله اعلم - [00:43:04](#)

اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه قال كان يصلي يعني ابو هريرة لهم يعني الظمير راجع لاهل المدينة لان ابا هريرة رضي الله عنه كان ينوب عن مروان والي المدينة في الصلاة - [00:43:22](#)

قال فيكبر كلما خفض ورفع هذا يسمى تكبيرات الانتقال وتكبيرات الانتقال الصحيح من اقوال اهل العلم انها ليست من الاركان تكبيرة التحريم او تكبيرة الاولى هي من اركان الصلاة اما التكبيرات الانتقال فهي ليست من اركان الصلاة - [00:43:43](#)  
وهذا لا اعلم فيه خلافا وانما الخلاف هل تكبيرات الانتقال من واجبات الصلاة او من سنن الصلاة؟ قولان الجمهور على انها من سنن الصلاة وذلك لانه لم يأتي ذكر الامر بالتكبير - [00:44:12](#)

لم يأتي الامر بالتكبير طيب قد يقول اليس قد ذكرتم القاعدة انما جاء جزء من اجزاء الصلاة في القرآن فانه يدل على التكبير وقد جاء في القرآن كبره تكبيرا حملوه على انه - [00:44:34](#)

تكبيرة الاحرام اعلموه على انه تكبيرة الاحرام وان كانت الاية عامة لكن احد افراد العموم حتى يصدق وجوده حتى يصدق وجود تكبيرة الاحرام قال كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع - [00:44:52](#)

اذن عند الركوع الله اكبر عند الذهاب الى السجود الله اكبر عند الرفع من السجود الله اكبر. عند الذهاب الى السجود الله اكبر. عند الرفع من السجود للركعة الثانية الله اكبر - [00:45:13](#)

عند الرفع من السجود الى التشهد الله اكبر. عند الرفع من التشهد الى الركعة الثالثة الله اكبر. هذا هذا هو توضيح معنى كلما خفض ورفع وهذي هي انخفاضات المصلي ورفع المصلي. فهو ينخفض - [00:45:29](#)

عند الركوع وينخفض عند الذهاب الى السجود ويرتفع عند قيام عند القيام الى الصلاة وعند القيام من السجدة الاولى وعند القيام من السجدة الثانية وعندها الرفع من التشهد قال فلما انصرف قال والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:55](#)  
ننتبه الان الى مسألة مهمة لما يقول التابعي يذكر صفة ثم ثم يقول سمعته يقول اني لاشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن التابعي يقصد ان هذي الوصفة والتكبير - [00:46:31](#)

انما كان من فعل ابي هريرة كأنه معناه ان ابو هريرة اذا كان صلى بهم يظهر التكبير. طيب وغيره ابو مروان وغيره من الامراء ياكلون التكبير شيسون شلون ياكلون التكبير؟ الله الله هذا معنى - [00:46:54](#)

اما ابونا يظهر التكبير الله اكبر الله اكبر. كما سيأتي معنا في حديث عمران ابن حصين. وغيره وانه كان ايضا يظهر التكبير وقد جاء في صحيح البخاري ان عمران ابن حصين صلى خلف علي ابن ابي طالب - [00:47:22](#)

وقال آآ والله ان هذا لاذكرني بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كلما خفض ورفع كبر طيب ليش والائمة اللي قبل علي بن ابي طالب في الكوفة ما يكبرون؟ لا يكبرون بس بس ياكلون التكبير فلا يسمع التكبير - [00:47:47](#)

يسمع الجملة ولا يسمع خبر الجملة مثل بعض الائمة اليوم موجودين ولا لا ففي بعض الائمة يقول الله وبين الثاني ما تسمع هذا المقصود ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة طريقا اخر وفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - [00:48:08](#)

وهذا واضح اللي هو تكبيرة الاحرام ثم يكبر حين يركع تكبير الخفض ثم يقول سمع الله لمن حمده اذا هنا لا يوجد تكبير ثم يقول سمع الله لمن حمده طبعاً كون الامام يقول سمع الله لمن حمده هذا لم يختلف فيه الفقهاء - [00:48:34](#)

وكون المنفرد يقول سمع الله لمن حمده لم يختلف فيه الفقهاء اذا اين الاختلاف؟ الاختلاف في المأموم هل المأموم يقول سمع الله لمن حمده كحال الامام وكحاله في الانفراد او لا يقول - [00:48:59](#)

والذي يظهر والله اعلم انه لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد الذي يقول سمع الله لمن حمده والامام او المنفرد

قال حين يرفع صلبه من الركوع - [00:49:19](#)

اذا القول صار بعد الفعل ولا مع الفعل بعد لانه قال حين يرفع صلبه من الركوع صح ولا لا هذا واضح العبارة قال حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. اذا هذا ذكر القيام - [00:49:37](#)

ما هو ذكر القيام؟ الثاني ذكر القيام الثاني الثناء على الله الثناء على ربنا ولك الحمد وربنا لك الحمد لكن بالواو احسن وقد نبه على فائدة هذا الواو العلامة ابن القيم في كتاب الصلاة - [00:50:01](#)

وانها وان اللاتيان بالواو افضل من حيث البيان ومن حيث الاخبار طبعا جاءت الفاظ آآ فيها زيادات وفيها اطالة ولا بأس بذلك طيب اذا اطال الانسان هذا القيام ماذا يقول - [00:50:21](#)

اذا طال الانسان هذا القيام فانه يكرر الحمد والثناء على الله عز وجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجه تعظيم سلطانك ربنا لك الحمد. ربنا لك الحمد وهكذا - [00:50:46](#)

هذا معنى انه كان يطيل هذا القيام ذكره انما هو ما مقصور على الحمد والثناء ذكره مقصور على الحمد والثناء ثم يكبر حين يهوي ساجدا حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر - [00:51:06](#)

الى اخر الحديث يقول ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها. يعني في كل ركعة هذا يدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضيها. يقضيها اي بمعنى يتمها. اه - [00:51:32](#)

هذي اللفظة احفظها لان فيها دلالة على ان القضاء يأتي بمعنى التمام ان القضاء يأتي بمعنى التمام خلافا لمن زعم ان القضاء لا يأتي الا بمعنى بمعنى شئ فأتك ثم تأتي به. لا ليس هذا المقصود - [00:51:50](#)

قضاء بمعنى الاداء فكلمة اه اتمها تأتي بمعنى الاتمام لما بقي. وكلمة القضاء تأتي بمعنى الاتمام لما بقي وتأتي بمعنى اداء ما فات لكن لا ينبغي ان نجعل لها اصلا - [00:52:13](#)

فمن قال مثلا من ادرك الصلاة ثم ليقضي ما فات مو معنى ليقضي ما فات ان اللي ادركه هو اخر الصلاة ثم يأتي بما فات من اول الصلاة تنعكس الصلاة عليه لا - [00:52:36](#)

ثم ليقضي ما فات بمعنى ليؤدي ليؤدي الصلاة مما فات ولم يدركه مع الامام وليس معنى ان الذي ادركه هو اخر الصلاة الذي ادركه بالنسبة له هو اول الصلاة قال ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس - [00:52:52](#)

ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد اوجه الشبه ايضا تنسى هذه ان ابا هريرة قدم في سنة خيبر وكانت الصلاة قد استقرت امورها. ها - [00:53:13](#)

صار مثل حديث من مالك ابن الحويل. لا تنسى ابو هريرة قدم سنة كم سبع يعني في بعد بعد غزوة خيبر او عند غزوة خيبر او في غزوة خيبر وهذا بالاتفاق انه قدم في سنة فتح خيبر - [00:53:33](#)

وحين اذ قد استقرت امور الصلاة كاستقرار امور الزكاة كاستقرار امور الصيام ولذلك لما يقول لك اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمن الامرين كونه يصلي اخر الصلاة - [00:53:56](#)

وكونه قد ظبط الصلاة ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر وفيه انه كان يقول رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة يكبر حين يقول - [00:54:17](#)

ولم يذكر قول ابي هريرة اني اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد لابي سلمة قول ابي سلمة اسنادا اخر وفيه ان ابا هريرة كان حين يستخلفه مروان على - [00:54:34](#)

مروان ابن الحكم كان خليفة كان امام وامير اه اهل المدينة بنيابة معاوية رضي الله عنه في زمن خلافة معاوية رضي الله عنه كان اذا غاب عن المدينة وكل امور الصلاة الى ابي هريرة بل وربما وكل امور الامارة الى - [00:54:51](#)

هريرة ايضا اذا قام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريح وفي حديثه فاذا قضاها وسلم اقبل على اهل المسجد رضاها يعني اتمها قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

ثم اورد ايضا رواية اخرى وفيه ان قال ان ابا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع في عام ثمانية عشر واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:55:42](#)

يسر الله لنا بمناسبة زواج احد اصحابنا الذهاب الى حائل ولاول مرة اه قلنا نذهب نصلي اذكر كان فجر الجمعة. نذهب نصلي خلف الشيخنا الشيخ عبد الله العبيلان حفظه الله ونفع به - [00:56:03](#)

فلما قرأ السجدة ونحن وراءه طبعاً المسجد فيه اضاءة فسجد الشيخ سجدة التلاوة ولم يكبر ولما رفع رأسه من سجدة التلاوة ما كبر طيب والناس اللي وراه كيف يعرفون انه سجد - [00:56:25](#)

بقطع الصوت فاذا سجد يسجد اللي وراه واللي وراه السجدة وكيف يعرفون انه رفع بالعود الى القراءة المهم بعدين الشيخ جلس للدرس ولما انتهى من الدرس جاءت هذه القضية قلنا له يا شيخ يعني - [00:56:50](#)

الحديث قال ابو هريرة رضي الله عنه كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع. انت الان وضعت ولا ما وضعت طيب اذا رفعت رأسك من السجود رفعت ولا ما رفعت - [00:57:14](#)

هذا داخل في هذا العموم قال الشيخ حفظه الله قال اه يعني لم يأتي هذا عن الصحابة لم يأتي هذا عن الصحابة ما يلزم ان يأتي حكاية الفعل عن الصحابة - [00:57:31](#)

لان العموم دال عليه كلما الذي يريد ان يخرج من الصورة الشيء عليه ان يأتي بفعل الصحابة ما هو العكس يعني انت الظاهر انك حنفي قال تعرف تجادل على طريقتهم؟ قلت له هذا طريقة الاستدلال - [00:57:50](#)

الان كلما لفظ عام تريد ان تخرج صورة منها لابد ان تأتي بفعل صحابي. مو مجرد عدم الحكاية تترك العموم تسمى قضية عكس بالدلالة الشيخ ما اقتنع وانا ما اقتنعت - [00:58:10](#)

والى الآن انا على مذهبي والشيخ على ماذا؟ انا على مذهب الجمهور. انه لابد من التكبير كلما رفع الانسان ووضع الذي يقول لا انا اذا سجدت التلاوة لا اكبر لابد ان يأتي بفعل صحابي انه سجد التلاوة وما كبر وهذا لا يجوز - [00:58:27](#)

انما مجرد حكايات ما هو الحكاية؟ يقول عدم وجود ان الصحابي فلان او النبي عليه لما صلى اه وسجد للتلاوة ما نقل انه كبر. ما يحتاج ان ينقل. لان العموم عندنا موجود - [00:58:46](#)

تدرون لما لو لو نصير بهذه الطريقة مع توكيرنا لطريقة الشيخ واستدلاله واجلالنا له لكن الحق احب البنا لو صرنا بهذه الطريقة تدرون شنو يرد علينا وانا قلتها للشيخ حتى في ذلك المجلس - [00:59:05](#)

لا ادري اذكره او لا يذكره قلت له يا شيخ على طريقتك انت يلزمننا انا ما تكبر لا في الركعة الثانية ولا في الثالثة ولا في الرابعة الاولى ليش؟ لانه ما ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام كبر - [00:59:21](#)

في الركعة الاولى والثانية الا جملة وكان يفعل ذلك في صلاة كله. وهذا عام وانت ما تستدل بالعموم حتى يأتي عليه ايش الوقائع وهذه مشكلة حقيقة مشكلة كبيرة فالمهم ان هذا الحديث كلما رفع ووضع نص - [00:59:39](#)

بمثل هذا الحديث استدلال الجمهور ان تكبيرة ان سجود التلاوة وان سجود الشكر له تكبير ليش؟ لان فيه رفع حفظ ورفع صح ولا لا؟ في خفض ورفع ولا لا؟ في خفض ورفع وجزء من اجزاء الصلاة. القاعدة المضطربة ان الجزء من - [01:00:01](#)

الصلاة مبدؤها التكبير ومختتمها التكبير ما لم يكن نفس الصلاة فان مفتحتها تكبيرة الاحرام ومختتمها التشريع ثم قال يا ابا هريرة ما هذا التكبير؟ قال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:25](#)

ليش؟ ها الله اكبر عشان القراءة لا لا الثاني يكبر يكبر اللاتنين يكبر اذا قطع التلاوة وسجد ثم اذا رفع من السجود يكبر. لعموم هذا الحديث. لان الناس قالوا لابي هريرة ما - [01:00:44](#)

هذا التكبير قال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ايش الناس ما كانوا يعرفون التكبير يحمل على احد امرين اما انه كبر اه في في بحيث اسمع صوتهم التكبير لهم فهم استغربوا ان الامام اللي قبله ما كانوا يسمعون الصوت ولذلك قال انها -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحديث آ مطرف قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي ابن ابي طالب فكان اذا سجد كبر اذا سجد ايش يفعل؟ كبر. واذا رفع رأسه كبر. اذا سجد كبر. هذا عام ولا خاص - [01:01:30](#)

اي حكاية عامة عن اي سجود واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة قال اخذ عمران بيديه ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:51](#)

او قال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك انا دائما اقول لكم فهم السلف امر لا بد منه لولا فهم السلف ما فهمنا هذا الحديث. لفهمنا هذا الحديث ان اللي كانوا قبل علي في الكوفة ما كانوا يكبرون - [01:02:12](#)

طيب اذا ما يكبرون شلون الناس يعرفون الامام راح ولا نزل ولا طلع لكن لما تنظر الى تبويب الامام البخاري تفهم المراد من هذا الحديث. قال باب اتمام التكبير بابويش - [01:02:32](#)

اشمعنا اتمام التكبير؟ يعني ما يصير تقول الله الله لأ. تتم التكبير. الله اكبر. واضح هذا ولا لا؟ هذا الذي فهمه الامام البخاري من هذا الحديث وهو فهم سلفي عميق - [01:02:50](#)

اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى مر ذكره قال قرأت على مالك وهو ما لك ابن انس الاصبحي ابو عبدالله امام دار الهجرة عن ابن الشام مر ذكره عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف سيد من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن - [01:03:08](#)

صخر الدوسي وهو اكثر الصحابة رواية على الاطلاق رضي الله تعالى عنه فقيه من فقهاء الصحابة ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد الاسناد الذي بعده وقد مر ذكرهم كلهم اللهم الا ابو بكر بن عبدالرحمن - [01:03:28](#)

وابو بكر ابن عبد الرحمن هو ابن الحارث المخزومي. ابو بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث المخزومي وهو احد الفقهاء السبعة من فقهاء المدينة في زمن التابعين الذين كان اليهم المرجع في الفتوى - [01:03:53](#)

ثم اورد اسنادا اخر وقد مر ذكر كل الذين ذكروا في الاسناد فما في داعي للعياد. ثم اورد حديثا اخر اسنادا اخر لحديث ابي هريرة قال وحدثنى حرملة ابن يحيى وهو حرملة ابن يحيى - [01:04:12](#)

المصري قال اخبارنا ابن وهب وعبد الله بن وهب المصري وبقيّة رجال مر ذكرهم ثم اورد رحمه الله تعالى لحديث ابي هريرة اسنادا اخر قال وحدثننا محمد ابن مهران الطاجين - [01:04:32](#)

وهو محمد ابن مهران الجمال محمد ابن مهران الجمال الرازي ابو جعفر قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو دمشقي قال حدثنا الاوزاعي هنا في اشكال قد يقول قائل اليس الوليد ابن مسلم مشهور بالتدريس - [01:04:51](#)

احفظ القاعدة المطردة كل مدلس له حديث في الصحيحين فانه محمول على السماء اذا حفظت هذه القاعدة ترتاح حديث اي رجل من المدلسين في الصحيحين محمول على السماع من اين علم الامام مسلم انه سمع هذا الاسناد كله؟ هذا شيء يرجع اليه علمه هو - [01:05:13](#)

من اين علم البخاري ان هذا المدلس الذي روى عنه في صحيحه انه سمع هذا الشيء راجع الى علمه هو اذا علمك انت قصر فانت تتهم نفسك لا تتهم الامام مسلم - [01:05:38](#)

لا بالسماع عن شيخي طيب واللي فوق شيخة ها ما ينفع هذا عرفت ولا لا لذلك نحن نقول ان هذه قاعدة اذا حفظتها كما نص عليها الحافظ ابن الصلاح وغيره ترتاح - [01:05:54](#)

حتى لو رأيت رجل راوي ضعيف في الصحيحين انت تعلم ان هذا الرجل الضعيف او الرجل المتكلم فيه حديثه في الصحيحين متكلم عن حال قبل حال يعني انت الحين رايت حديث اه عبد الله بن لهيعة. وانه قد احترق كتبه - [01:06:10](#)

طيب له حديث مثلا في آ مسلم تحمله على انه كان قبل احتراق كتب ستجد حديث للقاظي شريك يحمل على انه رواياته في الصحيحين قبل الاختلاط ما في اشكال عندك - [01:06:33](#)

كما قال الحافظ ابن الصلاح احاديث الصحيحين قد جاوزت القنطرة الذين ما يعرفون ولا يضبطون هذه الامور اه ثم يأتون الى بعض

القواعد الحديثة يريدون يطبقون على الصحيحين يقعون في مثل هذه الاخطاء - [01:06:50](#)

اه اذا الوليد ابن مسلم الدمشقي قال حدثنا من الازاعي وهو ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازاعي امام اهل الشام رحمه الله

تعالى. عن يحيى ابن ابي كثير اليمامة البصري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مر ذكرهما - [01:07:06](#)

ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق شيخه قتبية بن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني ابو رجع الخولاني قال حدثنا يعقوب يعني

ابن عبد الرحمن وهو يعقوب ابن عبد الرحمن القاري يعقوب ابن عبد الرحمن القاري نسبة - [01:07:27](#)

الى منطقة يقال لها القار وتفرق بين القاري والقارئ القريب الياء والقارئ بهمزها القارئ نسبة الى القراءة. والقاري نسبة الى منطقة

يقال لها القار. اه اه يعقوب بن عبد الرحمن - [01:07:47](#)

القاري الزهري المدني قال عن سهيل عن ابيه عن ابي سهيل ابن ابي صالح المدني عن ابيه وهو ابو صالح المعروف السمان عن ابي

هريرة رضي الله عنه مر ذكره. ثم ورد حديث عمران ابن الحسين من حصين - [01:08:10](#)

الله عنه من طريق شيخه يحيى ابن يحيى مر ذكره قال وخلف ابن هشام وهو المقرئ ها بالهمز خلف ابن هشام مقرئ خلف ابن هشام

ابن ثعلب المقرئ المعروف البغدادي - [01:08:34](#)

قال جميعا عن حماد وهو ابن زيد حماد ابن زيد البصري حماد ابن زيد البصري عن غيلان وهو ابن جرير غيلان ابن الجليل العتك

البصري ايضا ابن جرير العتك البصري ايضا - [01:08:52](#)

عن مطرف وهو مطرف ابن عبد الله ابن الشخير مطرف بن عبدالله ابن الشخير البصري ايضا عن عمران ابن حسين رضي الله تعالى

عنه وهو عمران ابن حصين الخزاعي البصري - [01:09:16](#)

لعلنا نكتفي اليوم بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الجمعة القادم نعتذر لاجل دورة الخليفة

الراشد ثم بعد دورة خليفة الراشد نرجع ان شاء الله عز وجل - [01:09:36](#)

نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا عندكم اسئلة تفضلوا

ما يخالف. الحين راح انا امام انا امام - [01:09:57](#)

انت تصر انا امام سجدت. شلون يعرفون ان رفعت راسي لا لا مو صحيح. لذلك قلت لك احنا ما يجوز لنا نستقل بفهومنا مورد الامام

البخاري هذا الحديث تحت باب ايش - [01:10:13](#)

باب ما جاء في اتمام التكبير في اتمام يعني تأتي بالمبتدأ والخبر واضح نعم ضعيف يعني مو صحيح كيف العهد هذا عهد

قريب انت تخيل من اللي كان قبل علي بن ابي طالب يصلي في الكوفة بالناس - [01:10:27](#)

تخيل من سعيد ها يعني سعد ابن ابي وقاص في عهد عمر ابن الخطاب وبعدين كان في عهد عثمان بن عفان صحابة يصلون في

الكوفة ثم جاء علي ابن ابي طالب وصلى في الكوفة - [01:10:52](#)

فهل معقول الصحابة عبد الله بن مسعود وهو اول يعتبر من اوائل الائمة في الكوفة الى سنة اثنين وثلاثين تخيل لسنة وفاته او اربعة

وثلاثين على قول من قال انه توفي سنة رمضان - [01:11:11](#)

الى سنة اثنين وثلاثين وهو في الكوفة يصلي بالناس الامام ما يكبر طيب بعدين جا سعيد كان كان سعيد سعد بن ابي وقاص كان

امير الكوفة في عهد عمر ابن الخطاب ما كان - [01:11:25](#)

يكبر بعيد جدا عهد عهد اه يعني القول هذا قاله بعض الفقهاء نظرا الى ظاهر اللفظ ولم يرجع الى فهم السلف في نفسه ممكن اما كونه

امام ما يمكن ما يمكن اصلا يعني خل اي امام يصلي انت تصلي ورا شو رح تسوي - [01:11:41](#)

ما يصير يعني حتى عقليا ما يصير خل نقليا نعم تفضل يا ابو اه الخلاف في ركنية تكبيرة الاحرام نابع من اصل عند فقهاء الحنفية. ما

هو الاصل؟ الاصل انهم يقولون لا يوجد - [01:12:07](#)

ركن قولي عندهم كل الاقوال اما واجبات او مستحبات فعندهم الاركان مختصرة على الفعل مختصر على ايش والتكبير قول. هذا

هو اصل منشأ سبب الخلاف فيه قولان لاهل العلم والصحيح بعد بعد القيام من التشهد لان ما في رفع يدين اثناء الجلوس -

ما في رفع اليدين اثناء الجلوس حتى منقولاً لم ينقل معقولاً لا يستقيم لان اللي بيستسلم لك ما يستسلم لك وهو قاعد يوقف وش هلاً جلسة الاستراحة ليست جلسة طويلة حتى تحتاج الى تكبيرة اخرى - [01:12:57](#)

متى يكبر اول شيء اول شيء يرفع رأسه يجلس ثم يكبر نعم تصح الصلاة تصح الصلوة اتفاقاً الميخا خلني اخلص الداخل ايه كلمة فارسية كلمة فارسية عرفت لكن اصلها ليست قهزان - [01:13:21](#)

كلمة فرنسية وذكرتها في كتابي معجم الكلمات الفارسية ما شاء الله تيسير طبع اصلها كوه زاد فهتم بالنسبة الى الجبل وزاد يعني الابل لكن تنطق بالعربية قهزاد ما ادري ليش - [01:14:04](#)

العرب بالتعريب يغيرون الكلمات مثلاً الصين ترى لو تقول حق الصيني الصين ما يفهم صح تقولها للهندي انت هندي ما يفهم. هندي وينطقها اندي. طيب العرب قالوا هندي العرب يغيرون الكلمة - [01:14:24](#)

واضح هذا ولا لا نعم هو آ لا شك ان في يعني ان ان الاتيان بالشواهد والاتيان البحث اه الاسانيد الموصولة من غير طريق المدرسين المدلسين. هذا تقوية التقوية والتأكيد لما قاله الحافظ ابن الصلاح ان حديث الصحيحين اه من حيث رواية المدلسين او - [01:14:44](#)

المتكلم فيهم انما هو محمول على السماع وهو من باب التقوية وهذا امر حسن لكن المقصود المقصود انا ان انت طالب علم انت طالب علم فعليك ان تعتقد عليك ان تعتقد ان اي حديث لمدلس في الصحيحين محمول على السماء - [01:15:14](#)

كونك انت ما وصلت من اي طريق هذا لقصور علمك قول الحافظ ابن حجر ما وصل لقصور علمه من اللي علمه فوق ووصل بخاري منو اللي علمه فوق ووصل؟ مسلم - [01:15:37](#)

كونك انت تستشكل كيف روى بخاري عن هذا الرجل وهو ضعيف مثلاً متكلم فيه مثلاً فانت لابد يصير عندك قاعدة وهي ان البخاري عندما روى انتقى عندما روى انتقى هو لا شك ان هذا - [01:15:53](#)

استدل به الحنابلة الذين يرون ان هو يجب على المأموم ان يقول سمع الله لمن حمده عرفت لكن نقول ناب عنه الامام ناب عنه الامام والامام ينوب عن المأمومين في اشياء كثيرة - [01:16:19](#)

ما مقدار بين قراءة القرآن والركوع اه مقداره يكون بمقدار التأمل والتفكر في نفس الآية. يعني مثلاً اذا قرأت اخر سورة التين اليس الله باحكم الحاكمين وتسكت نية لتقول انت وليقول المأمومين؟ بلى - [01:16:40](#)

هو احكم الحاكم انت احكم الحكم واضح مثلاً وقفت على قول الله جل وعلا اه في اية الكرسي وهو العلي العظيم فتقف بمقدار ما يمكن ان ان تقوله انت او يقول المأمومين - [01:17:08](#)

ها سبحانه ما اعظمك ما اجلك ونحو ذلك يعني هو كيف يقدر في السلف؟ يعني اذا كان يقدر بمعنى يقول ان علمه دون علم الذين لا يدلسون يعني انتقاص من علمهم ولا من شأنهم؟ فرق بين - [01:17:27](#)

من شأنهم لا يجوز. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسهرون مما كانوا اما ان يقال ان علم المدلس دون علم غير المدلس هذا حق - [01:17:49](#)

ما في بأس اذا اذا لا يمكن العلم الا بذلك ما في بأس او او ينادى يقال الصلاة صلاة الجنابة على فلان انما المنهي عنه هو ان ارسال الناس في الطرقات - [01:18:00](#)

لكن اعلام الناس الموجودين ما في بأس ولذلك لا زال الناس في الحرمين وفي غير الحرمين. يقولون الصلاة على الرجل الصلاة على المرأة صح يعني علامة ودليل من ادلة وجود الله جل وعلا - [01:18:20](#)

انه اغرق اهل الارض كلهم وحمل الذرية في صلب الناجين وهم بالمليارات كيف حمل الذرية في صلب الناجين ليست اية هم رأوا الان انا وانت من بعد نوح الى اليوم ما رأينا هؤلاء - [01:18:49](#)

كيف تكاسلوا؟ كيف تناسلوا؟ كيف تكاثروا الان اترك اللي قبلنا الان لا نرى ان السبع مليارات الموجودة على وجه الارض من ذرية اولئك المحمولين في في الفلك المشحون وليس من ذريتهم - [01:19:11](#)

الى هم لمن؟ لقريش طبعا لهم يعني لقريش واية لهم لهم للمنكرين المشركين لهم للمنكرين الكفار اي كافر اي مشرك ينكر وجود الله يتأمل كيف ان الله اغلق كل الارض؟ الذرية لسبع مليارات هذي كلها كانت موجودة في اصلاص اولئك الناجين - [01:19:29](#)

عملكم ورسوله والمؤمنون هنا الاية في المنافقين اذا انت منافق اعمالك تعرض المنافق هذا يخليك يفهم انه استدل بغير موضع هذا مثل اللي يجي يقول لك من احسن الادعية انك تقل اه ايش - [01:19:57](#)

في المنافقين قال ونمرضوا ما اتاهم الله ورسوله قال حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبة طيب هذا في المنافقين ما دعا به النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة - [01:20:22](#)

ان هذا الرجل وامثاله لما يقولون هذا الكلام ما فهموا القواعد لو فهموا القواعد ما قالوا هذا الكلام انا وانت الان لو سألنا اي انسان لو سألنا اي انسان وقال لنا الكلام في الصلاة مبطل للصلاة ولا ما هو مبطل ايش تقول - [01:20:35](#)

قاعدة مطردة صح طيب رجل من شدة الالم في الصلاة قال اه هل بطلت صلاته ليش استثنيت اذن احنا عندنا اي قاعدة عامة في استثناءات احنا الان لما نقول الخروج على الحاكم بدعة - [01:20:51](#)

الخروج الى الحكم هذا وصف للحكم ولا لا هذي مسألة مطردة الخارج على الحاكم فلان خارج عن الحاكم ليس بخارجي هذا حكم على المعين الحكم على المعين سيختلف من شخص الى شخص - [01:21:13](#)

فهمت الان؟ مثلا سعيد ابن جبير خرج على الحاكم. العلماء ما قالوا عنه خارجي عرفت ليش في مانع ايا كان المانع لان تنزيل الحكم على المعين سيختلف من شخص الى شخص - [01:21:34](#)

الحكم العام ما يختلف سا ضرب لك مثال ثاني لو سألت اي فقيه لو كان هذا الرجل قائل فقيه اسأله كله من قطع ربع دينار فصاعدا من حرز مثله تقطع يده ولا ما تقطع؟ ايش راح يقول - [01:21:54](#)

اذا هذا وصف للفعل طيب فلان من الناس وفلان من الناس وفلان من الناس سرقوا في عام الرمادة ما قطع عمر ايديهم يعني غلط قاعدتنا لا قاعدتنا مطردة في مانع - [01:22:12](#)

في اشكالية اضرب لك مثال اه يمكن شوية اقوى بعد الحين احنا الان نعلم علم اليقين ان اي انسان يقول من شك في قدرة الله يكفر صح ولا لا هذا حكم للوصف ولا مو حكم - [01:22:32](#)

مطررد ولا فيه استثناء؟ مضطرد طيب فلان من الناس في الصحيحين انه قال لان قدر الله علينا ليعذبني عذابا ما يعذبه احدا من العالمين يقول عنه كافر وقد جاء في الحديث انه قال اذا ادخلوا الجنة - [01:22:51](#)

ليش الحكم على المعين. يا اخي الحكم المعين مسألة اخرى حكم على المعين تختلف فيه الانظار من مفتي الى مفتي من شخص الى شخص البخاري يروي عن خالد ابن مخرج القطواني - [01:23:08](#)

شيخه وشيخه وغيره ومنهم الامام مسلم لا يروي عنه يقول هذا متشيع لن اروي عنه اذا اختلف هم عندهم مطردة القاعدة المطردة عندهم لا يجوز الرواية عن مبتدأ قاعدة مطردة - [01:23:25](#)

طيب هو روى عن فلان واضح ولا مو واضح عبد الرزاق ابن همام الصنعاني امام صنعاء متهم بالتشيع وانا عندي انه متشيع. لكن التشيع الاول وهو التفضيل علي على عثمان - [01:23:45](#)

كثير من السلف ما كانوا يرون عنه لاجل هذا القاعدة شية تنزيل الحكم سيختلف من مفتي الى مفتي من قاضي الى قاضي من حق من حق وهذا هو سبب اختلاف الانظار في المعينين. دائما الانظار ستختلف في المعينين - [01:24:03](#)

ولهذا ينبغي للدعاة وينبغي للعلماء آآ طلبة العلم بالذات ان يكون تقريراتهم في الامور العامة اما في المعينين يتركوها لاهل الاختصاص من اهل الجرح والتعديل يتركوها لاهل الاختصاص من المفتين من القضاة من الحكام بيرتاحوا - [01:24:28](#)

صعبة اسهل منا ما في ترتاح وتريح. تفضل يا عم اه في قوله جل وعلا الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يتلو ما يلقي الشيطان ويحكم ثم يحكم الله اياته - [01:24:48](#)

معناه ان النبي او الرسول قد يقول كلاما اتمنى بمعنى تلا اتمنى بمعنى وقرأ اذا ابتلى وقرأ فان الشيطان ربما يلقي على قراءته قراءة

يسمعه الناس يقولون كيف النبي يقول الكلام هذا - [01:25:10](#)

والنبي ما قالها بس هو اللي ادخل على اسماع الناس كلاما ما قاله النبي مثل الان جالس شخص يوم من الايام قبل قبل اسبوع او اكثر

كنت في دبي في دورة علمية. احد طلبة العلم قال انت قلت كذا - [01:25:37](#)

مستحيل اقول الكلام هذا قال له انت قلت انا كل دروسي مسجلة جيب لي الكلام هذا راح الظاهر بيسمع قال والله صح انت ما قلت

انا ما ادري مين فهمت - [01:25:57](#)

طيب الان القى الشيطان على عقله شيه مما انا لم اقله وكذلك النبي اذا قرأ على الكفار شيه من الكلام المنزل فالشيطان يلقي عليهم

شيه ما قاله النبي ولا اراده النبي - [01:26:15](#)

ثم يحكم الله اياته بالبيان يبين الرسول ان هذا الكلام انا ما قلته وان هذا الذي انتم سمعتموه غلط وباطل او بالرجوع الى المحكمات

يتبين ان هذا الفهم غلط وباطل - [01:26:35](#)

كثير من اهل البدع يفهمون ان القرآن اشياء باطلة. من وين؟ من القاء الشيطان لكن لو ارجعناهم الى المحكمات يتبين بطلاكم نعم

بالصوت نعم يلقي بالصوت كما يلقي بالفهم فالنبي يبين بالفعل - [01:26:51](#)

كما ان المحكمات تبين بالقول سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:27:14](#)